

مراكز البحوث في قضايا الأمة المسلمة: مركز أنقرة أنموذجاً

الدكتور بن قانة إسماعيل

أستاذ الإحصاء والاقتصاد القياسي - جامعة ورقلة بالجزائر

مخبر التطبيقات الكمية في العلوم الاقتصادية والمالية

تكتسي البيانات الإحصائية في عصرنا الحالي أهمية جد بالغة، خصوصاً مع تعدد مصادرها وثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي سهلت نقلها ومعالجتها بشكل لا يضاهيه مثيل، حتى أصبحنا نتكلم اليوم عن ما يعرف بـ **Data Housing, Data mining, BigData** وكلها مصطلحات تشير إلى ضخامة حجم البيانات والمعلومات وسبل تخزينها ومعالجتها لاستنباط نتائج أو توقعات تفيد متخذي القرارات من تنفيذ خططهم بكل سهولة وتيسير، ولعل القيام بهذا العمل يتطلب فرقاً من الباحثين والمتخصصين الذي تحتضنهم مراكز بحثية حتى يتمكنوا من إنجاز مهامهم على أكمل وجه، ومركز أنقرة الذي سنتناوله في هذه الورقة البحثية ليعدوا واحداً من هذه المراكز التي يجب أن يوجه لها الاهتمام ومزيداً من الرعاية حتى تصنع لنا المعلومة الإحصائية الإسلامية الخالصة.

أولاً: مفهوم البحث العلمي ومراكز البحث

تعرف الموسوعة الحرة البحث العلمي (**Scientific Research**) على أنه أسلوب منظم في جمع المعلومات الموثوقة وتدوين الملاحظات والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها، ومن ثم التوصل إلى بعض القوانين والنظريات والتنبؤ بحدوث مثل هذه الظواهر والتحكم في أسبابها. كما هو الوسيلة التي يمكن بواسطتها الوصول إلى حلٍّ لمشكلة محددة، أو اكتشاف حقائق جديدة عن طريق المعلومات الدقيقة.

تمثل مراكز البحوث والفكر والدراسات (**Think Tanks**) من أهم الكيانات¹ التي يصنع ويصاغ فيها البحث وهي كما عرفها مشروع مراكز الفكر والدراسات العالمي: مؤسسات تقوم بالدراسات والبحوث الموجهة لصانعي القرار، والتي قد تتضمن توجيهات أو توصيات معينة حول قضايا السياسة العامة، وتعد هذه المراكز بمثابة مؤسسات وسيطة بين الأكاديمين وجماعة صناعات السياسات العامة وصنع القرار.

1 - إذ هناك كيانات أخرى كالمخابر أو المختبرات العلمية التي تختلف عن مراكز البحوث في كونها منشآت تسمح بإمكانية إجراء التجارب العلمية والاختبارات والقياسات تحت ظروف معيارية يمكن التحكم بها، وقد يشار للمختبر بكلمة معمل، (مثل: معمل الحاسب الآلي). والمختبر في العموم هو مكان به عدد من العلماء أو الباحثين المتخصصين كل منهم له دور خاص به. تتواجد المختبرات عادة في المنشآت العلمية كالمدارس والمعاهد والكليات والجامعات وكذلك في المستشفيات والمراكز الصحية ومراكز الأبحاث والمؤسسات البحثية إضافة إلى الجهات الحكومية التي تهتم بإجراءات الرقابة والتحقيق وتقديم التوصيات كمراكز الشرطة والتحكم بالجودة ومراقبة الأغذية ومنافذ الجمارك.

كما تعرف على أنها (McGann, 2013,7): تمثل كيانات يتم فيها تحليل وتحليل البيانات، وتقديم المشورة بشأن القضايا المحلية والدولية لتمكين صناعات القرار والجمهور من اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن السياسات العامة، وفي كثير من الأحيان تعمل هذه المؤسسات كجسر بين الأكاديمية ورسم السياسات المجتمعية وبين الدول والمجتمع المدني، وخدمة المصلحة العامة.

تتميز هذه المراكز (Wiarda,2008,96) بأنها:

١. لا تقدم مسابقات دراسية ولكن تنظم العديد من ورشات العمل والتدريب والمنتديات؛
٢. لا تريد أن تقدم معرفة بسيطة أو سطحية ولكن تركز بشكل معمق في قضايا أساسية؛
٣. ليست مؤسسات علمية مانحة لأنها لا تقدم أو تعطي تمويلا للبحث العلمي، بدلا من ذلك هي تبحث عن جذب التمويل لدراساتها من المؤسسات المانحة؛
٤. ليست شركات تجارية بالرغم من أن لديها منتج وهو الأبحاث، وهي ليست مشابهة لجماعات المصالح وليست للضغط والنفوذ على الرغم من أن بعضها يمارس ذلك أحيانا.

ثانيا: أنواع مراكز البحث العلمي وتمركزها الجغرافي

تتنوع مراكز البحوث والدراسات تنوعا واسعا مع تعدد التخصصات التي تدخل ضمن مجالات اهتمامها ويعتمد تصنيفها بالنظر لاختلاف المعايير والأسس المصنفة لها، اذ هناك اتجاه يصنف هذه المراكز عالميا حسب اتجاه العلاقة ما بين الإدارة العليا وعملية اتخاذ القرار أو حسب طبيعة التبعية الإدارية ويشمل هذا الصنف نوعان (McGann, 2010,65):

- **الصنف الأول:** يعتمد على اتجاه العلاقة من القيادة إلى القاعدة (Top-down) أي أن المؤسسة البحثية توجه نتائج أبحاثها إلى جهة معينة طلبت منها ذلك؛
- **الصنف الثاني:** هي العلاقة العكسية من القاعدة إلى القيادة (Bottom-up) ويوجد هذا النوع غالبا في أمريكا وأوروبا، حيث يعتمد على مؤسسات المجتمع المدني والشركات الخاصة والجمعيات الخيرية التي تسهم في تمويل مشاريع البحث في مجالات عدة كالتنمية والتعليم... الخ.

ويذهب اتجاه آخر إلى تصنيف أنواع المراكز البحثية وفق معايير يمكن تلخيصها كما يلي: (Mahmood 2008, p536-537)

معيار التمويل والارتباط والسلطة العليا للقرار Affiliation:

- يعني هذا المعيار ضرورة تصنيف المراكز حسب المرجعية التي تنتمي إليها وعليه فإننا نميز:
- ١- مراكز بحثية حكومية: تخضع للملكية الحكومة إدارة وتمويلا وأهدافا.

٢- مراكز بحثية أكاديمية: لا تعني خضوعها لجامعات بالضرورة وإنما لأنها تسير من أكاديميين وتسير وفق مناهج بحث علمية، ومن أمثلة هذه المراكز عالميا: معهد بروكنجز الأمريكي (Brooking institute) ومركز الدراسات الإستراتيجية والدولية (CSIS) بواشنطن والمعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية (IISS) بلندن.

٣- مراكز بحثية خاصة: وتنتمي إلى القطاع الخاص أو مؤسسات المجتمع المدني غير الربحي ومن تم فإنها قد تكون:

- مراكز بحثية غير حكومية ذات نفع عام مثل: مركز دراسات الوحدة العربية ببيروت - لبنان.
- مراكز بحثية مرتبطة بالقطاع الخاص: وتنتشر بشكل عام في الدول النامية والفقيرة لدراسة أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

معيار الاختلاف الإيديولوجي والسياسي:

تصنف مراكز الأبحاث أيضا، وفق اتجاهاتها السياسية أو طبيعة ارتباطها السياسي الحزبي، ففي الدول الغربية تصنف هذه المراكز إلى:

- مراكز بحثية ذات اتجاه ليبرالي.
- مراكز بحثية ذات اتجاه محافظ (قومي، ديني أو اجتماعي) مثل: مؤسسة التراث (Heritage Foundation) الأمريكية.
- مراكز بحثية ذات اتجاه يساري أو اشتراكي، وهي تابعة عموما لأحزاب الموالاتة أو المعارضة السياسية ذات العلاقة والانتماء.

أما في دول العالم العربي والإسلامي فتكون هذه المراكز، إما ذات اتجاه ليبرالي، أو يساري أو قومي عروبي أو ذات اتجاه إسلامي كمركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (SESRIC) التابع لمنظمة التعاون الإسلامي والمعروف اختصارا بمركز انقرة (بتركيا) والذي سيكون محور اهتمامنا في ما تقدم من هذه الورقة البحثية.

معيار الاستقلالية والارتباط:

يصنف برنامج مراكز الفكر والمجتمع المدني في جامعة بنسلفانيا، مراكز الأبحاث العاملة في مجال السياسات العامة وفق معيار الارتباط والاستقلالية على النحو التالي (McGann, 2009,69):

١. المراكز البحثية المستقلة (Independent): تكون مستقلة تماما عن جماعات المصالح والضغط أو المانحين.
٢. المراكز البحثية شبه المستقلة (Quasi independent): هي المراكز التي تكون غير تابعة للحكومة، لكنها تشتغل مع جماعات المصالح كالنقابات أو المانحين أو هيئات الدعم.
٣. المراكز الجامعية (Universty Affiliated): وتكون ضمن أو مرتبطة بالجامعة، حيث تهتم بأبحاث السياسات العامة.

٤ . مراكز أبحاث الأحزاب السياسية (Political party Affiliated) : هي المراكز المرتبطة بأحزاب السياسة رسمياً، كما هو متعارف عليه في حزبي الجمهوري والديمقراطي الأمريكيين .

٥ . مراكز الأبحاث الحكومية (Government affiliated) : هي مراكز البحث الممولة حصرياً من منح أو عقود حكومية ولكنها لا تكون جزءاً من بنيتها الهيكلية .

من ناحية التوزيع الجغرافي لمراكز البحوث والدراسات فإنها بعد ان اقتصررت سنوات العشرينات والثلاثينات كأول ظهور لها في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وبريطانيا، فرنسا وألمانيا، زاد انتشارها سنوات الثلاثينات، الأربعينات والخمسينات ليزيد عددها في الولايات المتحدة ومختلف دول أوروبا الغربية الأخرى كإيطاليا والسويد والنرويج .

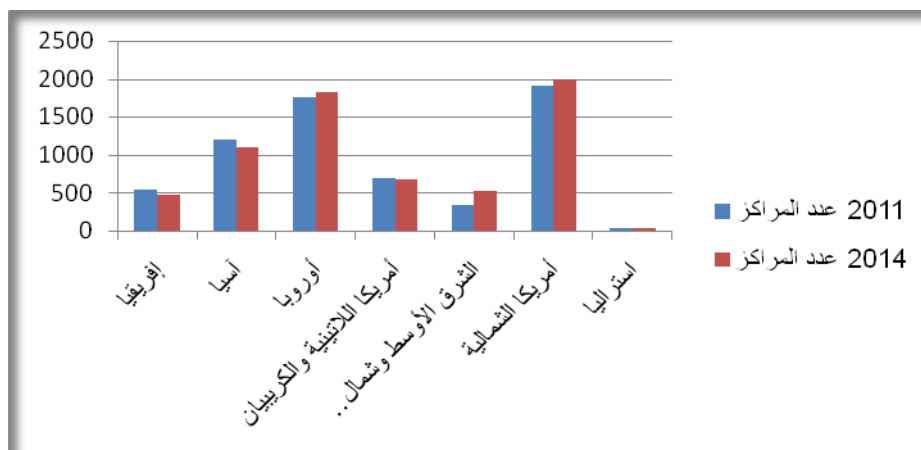
إلا انه بدءاً من السبعينات والى يومنا هذا زاد انتشارها ليعم مختلف قارات العالم ويزداد حجمها كما ونوعاً وحسب مركز الفكر والأبحاث العالمية فان هذه المراكز توزعت بين سنتي ٢٠١١ و ٢٠١٤ على النحو التالي :

جدول رقم (٠١) : التمرکز الجغرافي لمراكز البحث حول العالم بين سنتي 2011 و 2014

السنة	2011	2014		
المنطقة/ العدد	عدد المراكز	نسبتها %	عدد المراكز	نسبتها %
إفريقيا	548	8	467	7.06
آسيا	1200	18	1106	16.71
أوروبا	1757	27	1822	27.53
أمريكا اللاتينية والكاريبيان	690	11	674	10.18
الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	333	5	521	7.87
أمريكا الشمالية	1913	30	1989	30.05
استراليا	39	1	39	0.59
المجموع	6480	100	6618	100

McGann, James G. , " 2013 Global Go to Think Tanks Index Report 2011,2014 المصدر : إعداد الباحث بناءاً

شكل رقم (٠١) : رسم توضيحي بالأعمدة البيانية لتطور التمرکز الجغرافي لمراكز البحث في العالم سنتي ٢٠١١ ، ٢٠١٤ .



المصدر: من إعداد الباحث بناء على معطيات الجدول رقم (٠١)

تحليل الجدول والشكل يظهر لنا أن ما يقارب ٦٠٪ من أهم المراكز في العالم هي بين أمريكا الشمالية وأوروبا بزيادة تقارب ٣٪ لصالح أمريكا الشمالية، وتبقى ٤٠٪ تأخذ منها قارة آسيا ما يعادل ١٨٪ ليصبح الباقي لما تبقى من قارات على أنه يظهر أن قارة أستراليا هي من اضعف هذه القارات مع العلم أنه لا يوجد تفاوت ملحوظ ما بين هاتين السنتين.

أما توزيع هذه المراكز حسب البلدان في الجدول (٠٢) فيعطي للولايات المتحدة المرتبة الأولى عالمياً تليها الصين فالمملكة المتحدة، وتحتل مصر المرتبة ١٦ عالمياً كأول بلد عربي وإسلامي يضم ما يقارب ٦٠١ مركز بحث،

جدول رقم (٠٢): التوزيع الجغرافي لمراكز البحث حسب أهم ٢٠ بلد لسنة ٢٠١٤

الرتبة	البلد	عدد المراكز	الرتبة	البلد	عدد المراكز
1	الولايات المتحدة الأمريكية	18302	11	جنوب إفريقيا	921
2	الصين	4293	12	البرازيل	871
3	المملكة المتحدة	2874	13	السويد	821
4	ألمانيا	1945	14	نيوزيلندا	771
5	الهند	1926	15	المكسيك	711
6	فرنسا	1777	16	مصر	601
7	الأرجنتين	1378	17	هولندا	571
8	روسيا	1229	18	إسرائيل	561
9	اليابان	1081	19	إسبانيا	552
10	كندا	991	20	رومانيا	522

McGann, James G., 2013 Global Go to Think Tanks Index Report 2014 المصدر: من إعداد الباحث بناء على

ويبدو هذا التوزيع منطقياً بحكم السبق الأمريكي تاريخياً في صناعة هذه المراكز، إلا أن الملفت للنظر أن هناك دولاً استطاعت وفي فترات وجيزة أن تصبح من الدول الرائدة في وجود هذه المراكز كالهند والأرجنتين والبرازيل وجنوب إفريقيا، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أنها في الطريق الصحيح للوصول إلى عتبة التقدم.

ثالثاً: مركز أنقرة والتجربة الإحصائية الإسلامية

١- التعريف بالمركز ومهامه الأساسية:

على غرار تجارب مراكز البحوث العلمية المختلفة التوجهات والأهداف تأسس مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية، والمعروف أكثر باسم مركز أنقرة، كجهاز متفرع لمنظمة التعاون الإسلامي بموجب القرار رقم E-8/2 المجاز من قبل المؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الخارجية الذي انعقد بطرابلس في مايو ١٩٧٧. وشرع المركز في أداء مهامه في غرة يونيو ١٩٧٨ بأنقرة عاصمة الجمهورية التركية. كلف المركز للقيام بمهام تقع في إطار المجالات الثلاثة التالية:

١. مقارنة، معالجة توزيع الإحصاءات الاجتماعية والاقتصادية والمعلومات حول ولاستفادة الدول الأعضاء؛
٢. دراسة وتقييم التطورات الاقتصادية والاجتماعية في الدول الأعضاء للمساعدة على الخروج بمقترحات تفضي إلى وتعزيز التعاون بينها؛
٣. تنظيم البرامج التدريبية في مجالات مختارة تصب في حاجة الدول الأعضاء والأهداف العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

علاوة على تنفيذ المهام المذكورة أعلاه، يلعب المركز دور الجهاز المركزي فيما يتعلق بنشاطات التعاون الفني بين منظمة التعاون الإسلامي ومختلف الوكالات ذات العلاقة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة. كما يمثل كذلك المؤسسة الرئيسية لمنظمة التعاون الإسلامي المكلفة بإعداد التقارير الاقتصادية والاجتماعية والوثائق المرجعية الأساسية التي يتم عرضها على مختلف الاجتماعات والمؤتمرات التي تعقدها المنظمة سنوياً على شتى المستويات حول مختلف القضايا الاقتصادية والاجتماعية ومجالات التعاون الفني.

ونظراً لعملة الدءوب في إطار مجال تخصصه، في إطار الجهد المشترك لتحقيق الأهداف النبيلة لمنظمة التعاون الإسلامي، يضع المركز خبرته المتراكمة والمعرفة المكتسبة لديه لخدمة المنظمة ودولها الأعضاء كما هو منعكس على نشاطاته المتوسعة التي يقوم بها. وقد مر على رئاسة المركز عدد من الكفاءات ذات القيادة الحكيمة كان آخرهم الخبير الاقتصادي التركي موسى كولاكليكيا (Musa Kulaklikaya) الذي استلم منصبه في

٢٧ مارس ٢٠١٥ خلفاً للاقتصادي التركي الآخر البروفسور: سفاش ألباي.

٢- دوائر المركز وهيئاته:

دائرة الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية:

بصفته الجهاز الرئيسي لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال البحوث الاجتماعية والاقتصادية، تم تكليف المركز بمهمة متابعة ودراسة وتقييم التطورات الاقتصادية والاجتماعية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي من خلال إعداد تقارير ودراسات فنية مرجعية حول مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية التي تهم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بهدف تحليل الوضع الراهن على مستوى المنظمة واقتراح إجراءات السياسات المناسبة التي يجب اتخاذها من أجل مواجهة التحديات وتعزيز التعاون الإسلامي في المناطق المعنية. يقوم المركز بمهام مكثفة لإعداد التقارير والدراسات والأبحاث الفنية المرجعية حول العديد من القضايا الاجتماعية والاقتصادية المضمنة في جداول أعمال العديد من مؤتمرات واجتماعات منظمة التعاون الإسلامي مثل الفقر والتعليم والزراعة والموارد المائية والشباب والصحة والتعليم والعمل والتشغيل والطاقة والسياحة وما إلى ذلك. يتم إعداد الجزء الأكبر من هذه التقارير على أساس منتظم ليتم تقديمها وعرضها في محافل منظمة التعاون الإسلامي المنتظمة وذات الصلة، مثل المؤتمر الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي والدورات السنوية لمختلف اللجان الدائمة في المنظمة. وتشمل الأمثلة بشأن هذه التقارير، تقارير توقعات منظمة التعاون الإسلامي الاقتصادية والزراعة والأمن الغذائي وتقرير المياه في منظمة التعاون الإسلامي ووتقرير سوق العمل والتعليم والتنمية العلمية.

وفي محاولة لتعزيز الجهود التي يبذلها المركز لتقديم ما يلزم من المعلومات والمعارف الضرورية والمواكبة التي من شأنها تعريف الدول الأعضاء على قدرات واحتياجات بعضها البعض، فضلا عن التحديات والإمكانيات نحو تكامل اقتصادي رفيع، يقوم المركز بإعداد تقارير توقعات قصيرة حول مختلف موضوعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بالدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي (سلسلة توقعات منظمة التعاون الإسلامي)

وتغطي هذه التقارير العديد من الفئات الاجتماعية والاقتصادية باستخدام قاعدة البيانات الرئيسية للمركز "البيزنند" وتقدم معلومات إحصائية ودراسات تحليلية إلى جانب بعض التضمين السياسي حول المسائل التي يتم البحث فيها. كما يقوم المركز أيضا بنشر دوريتين:

(أ) **مجلة التعاون الاقتصادي والتنمية**، مجلة فصلية يقوم المركز بنشرها منذ عام ١٩٧٩. وهي مجلة

البحث التطبيقي في مجال اقتصاديات التنمية وتهدف إلى تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ويتم الحصول على المواد المنشورة فيها أساسا من الأوراق العلمية الأصلية للمؤلفين من الدول الأعضاء وغيرها من الدول والتي تتناول المواضيع الاقتصادية والاجتماعية الهامة تخص وتهم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. كما تولي المجلة اهتماما خاصا للأوراق التي تتناول قدرات وإمكانيات تطوير وتوسيع التعاون الاقتصادي والفني بين الدول النامية.

(ب) **مجلة تقييم التعاون الاقتصادي والتنمية**، هي مجلة دورية نصف سنوية تحتوي على لقاءات صحفية

مع شخصيات بارزة في العالم الإسلامي وخارجه، ومقالات قصيرة تتناول مواضيع مختارة حول النمو

الاقتصادي والتنمية والتعاون ذات اهتمام مباشر للدول الأعضاء وملخصات لأوراق مختارة وتقارير أعدها مركز أنقرة وأوراق تنويرية وأخبار حول التطورات الاقتصادية الراهنة على المستوى الفردي للدول الأعضاء وقسم يشمل عناوين وتقييم لكتب تم نشرها حديثاً.

دائرة الإحصاء والمعلومات :

تعنى دائرة الإحصاء والمعلومات بصفة رئيسية بجمع ومعالجة ونشر الإحصائيات الاجتماعية والاقتصادية والمعلومات حول ومصحة البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي . البيانات التي تعود لفترات زمنية متسلسلة حول ٢٥٠ مؤشر اجتماعي - اقتصادي وتحت ١٧ فئة خاصة بالبلدان السبعة والخمسين الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والتي يعود تاريخها إلى منذ ١٩٧٠ ، يتم جمعها إما من المصادر الإحصائية الوطنية أو الدولية ويتم توزيعها، بعد معالجتها، عبر قاعدة بيانات مركز أنقرة المعروفة باسم البيزند (BASEIND) .

ومن بين طرائق أخرى، تتم عملية جمع البيانات من المصادر الوطنية عبر رابط إلكتروني لتقديم البيانات والمعلومات من قبل مؤسسات الإحصاء الوطنية باللغتين الإنجليزية والعربية . ويصبح من الممكن لمؤسسات الإحصاء الوطنية عبر هذا الوسيط الإلكتروني تقديم بيانات جديدة وتحديث البيانات المفقودة التي تؤول لها . وهناك وحدة متفاعلة وديناميكية للرسوم البيانية المتحركة، تحمل إسم رسومات مركز أنقرة البيانية المتحركة، تعمل بتكامل مع قاعدة بيانات البيزند . وتسمح وحدة الرسومات البيانية المتحركة لمستخدميها اكتشاف اتجاهات العديد من المؤشرات على مرور الزمن بشكل ديناميكي استناداً على البيانات الإحصائية المسجلة في قاعدة بيانات البيزند . ومن الممكن أيضاً الإشارة إلى الخرائط الموضوعية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي كواحد من منتجات الدائرة المرتبطة بقاعدة البيانات .

وتعرض هذه الخرائط الوضع المقارن للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لموضوع واحد يتم عرضه بألوان مختلفة . الرسومات البيانية الخطية الملحقة في أسفل الخرائط تبين البلدان العشرة الأوائل من بين بلدان المنظمة من حيث الموضوع الذي تتناوله الخريطة، وأداء منظمة المؤتمر الإسلامي كمجموعة مقارنة بالعالم، والبلدان المتقدمة والبلدان النامية خلال الفترة الزمنية المحددة .

يسخر المركز قدراً كبيراً من مصادره لتأمين البيانات الإحصائية والمعلومات المرجعية التي تمكن البلدان الأعضاء من معرفة إمكانيات واحتياجات بعضها البعض بصورة أفضل، وعليه يتم تسهيل المشاريع التعاونية والتكاملية فيما بينها . وفي هذا الصدد، تقوم دائرة الإحصاء والمعلومات بصورة منتظمة بإرسال الاستبيانات إلى مؤسسات الإحصاء الوطنية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لتكون على علم تام بالبيانات والمعلومات قبل تحديد إمكانياتها واحتياجاتها للمواضيع المتصلة بالإحصاء . ومن ثم يقوم المركز، حسب الأولويات، بالترتيبات اللازمة للبرامج التدريبية المقصود بها المساهمة الملموسة في نشاطات بناء القدرة الإحصائية في البلدان الأعضاء ارتكازاً على الردود التي ترد إليه من البلدان الأعضاء على تلك الاستبيانات .

وإلى جانب العديد من التقارير والوثائق التي يتم إصدارها بمنهج مقارنة لمساعدة صانعي السياسة في البلدان الأعضاء، تنشر دائرة الإحصاء والمعلومات إصدارتين رئيسيتين دوريتين: الحولية الإحصائية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وحقائق أساسية وأرقام حول البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

تقوم الدائرة بنشر الحولية الإحصائية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي منذ عام ١٩٨٠ مقدمة فيها بيانات واتجاهات متسلسلة تسلسلا زمنيا حول بعض المؤشرات المهمة لجميع البلدان السبعة والخمسين الأعضاء والتي تعود للعقد الأخير حول فئات مثل الديمغرافيا، القوى العاملة، الصحة، التعليم، الزراعة، الطاقة، النقل، الاتصالات، السياحة، الصادرات، الواردات، التمويل العام، النقود والأسعار، الحسابات القومية والتمويل الدولي. ومن ناحية أخرى، تعرض إصدارات حقائق أساسية وأرقام حول البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي البيانات المتاحة حول جملة من المؤشرات الاجتماعية - الاقتصادية الرئيسية فقط لجميع البلدان السبعة والخمسين الأعضاء في المنظمة للسنوات الأخيرة.

دائرة الإحصاء والمعلومات هي الدائرة المسؤولة عن رصد ومتابعة تنفيذ نشاطات مجموعة العمل الإحصائي لمنظمة المؤتمر الإسلامي. بدأت مجموعة العمل الإحصائي نشاطها عقب اجتماعها الأول الذي عقدته في مقر البنك الإسلامي للتنمية في الفترة ٢٥-٢٦ مارس ٢٠٠٨. وتتمثل أهداف المجموعة في التالي:

١. إعداد إطار عملي لتنسيق النشاطات الإحصائية بين مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسسات الإحصاء الوطنية للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لتحقيق التجانس في العمل الإحصائي ومنع الازدواجية وتسهيل التفاعل مع البلدان الأعضاء
٢. تحديد الإرشادات والموجهات العامة لجمع ومعالجة وتوزيع البيانات الإحصائية ونشرها على مستوى منظمة المؤتمر الإسلامي ولنشاطات بناء القدرة كذلك ..

وعلاوة على ذلك، تقوم دائرة الإحصاء والمعلومات بمهمة تحديث المعلومات الواردة في قسم دليل مؤسسات الإحصاء الوطنية، ومسرد خبراء الإحصاء، ومسرد خبراء البيعة والبيانات الصحفية الصادرة من مؤسسات الإحصاء الوطنية.

دائرة التدريب والتعاون الفني:

يعتبر مركز أنقرة الجهاز المركزي المسؤول عن تفعيل وتحسين التنسيق بين المؤسسات ذات الصلة العاملة على تحسين نشاطات التدريب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ويلعب دورا مركزيا لتحسين شبكة التعاون بين البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ولهذه الغاية تقوم دائرة التدريب والتعاون الفني بالتعاون بتفعيل التعاون الوثيق مع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة في مجال التدريب والتعاون الفني بهدف تأمين فرص التدريب ذات المستوى الرفيع لمواطني البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ولتحقيق هذا الهدف، تنظم الدائرة دورات تدريبية قصيرة الأجل وورش العمل والملتقيات في مختلف المجالات التي تهتم بالبلدان الأعضاء.

برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب هو برنامج أعده مركز أنقره بغرض تحسين نوعية التعليم المهني والتدريب في القطاعين العام والخاص ودعم وتحسين الفرص للأفراد في البلدان الأعضاء لترقية وتطوير معرفتهم ومهاراتهم ليتمكنوا من المساهمة في تنمية اقتصاديات بلدانهم ورفع مستوى قدراتها التنافسية. ويهدف البرنامج إلى تحسين كفاءات ومهارات المواطنين على ضوء احتياجات وأولويات أسواق العمل من خلال الشراكة فيما بين بلدان منظمة التعاون الإسلامي على المستوى المؤسسي.

يركز البرنامج على زيادة معدل الحصول على وترقية نوعية التعليم المهني والتدريب وتأمين الفرصة للمنظمات العاملة في مجال التعليم المهني والتدريب لبناء شراكة منظمة التعاون الإسلامي، ولتبادل أفضل الممارسات التطبيقية، ولرفع مستوى خبرة العاملين بها ولتطوير المهارات والقدرات التنافسية للمشاركين. ويقوم مركز أنقرة بدور الجهاز التنفيذي لبرنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم المهني والتدريب.

تقوم دائرة التدريب والتعاون الفني أيضا بتسيير برنامج بناء القدرات المتعلق باحتياجات وكفاءات مؤسسات الإحصاء الوطنية، البنوك المركزية، والسلطات المالية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ويرتكز البرنامج على تحليل هذه الاحتياجات والكفاءات والقدرات المضمنة في الردود التي تصل إلى مركز أنقرة على الاستبيانات، الخاصة التي وزعها للجهات المختصة في البلدان الأعضاء، وإرسال الخبراء من وإلى هذه البلدان لتنفيذ البرامج التدريبية المطلوبة.

منذ عام ١٩٨١ يقوم المركز بتنظيم البرامج التدريبية قصيرة الأجل وورش العمل في مجالات مختارة تهم البلدان الأعضاء بالتعاون مع المؤسسات الوطنية، والإقليمية والدولية. ولتحقيق هذه الغاية يتعاون المركز مع وكالات هيئة الأمم المتحدة المختصة التي تقدم الدعم الفني إلى المركز لتحقيق برامجها التدريبية وورش العمل.

ومنذ عام ١٩٨٦، تقوم دائرة التدريب والتعاون الفني بإعداد مجلة حول "فرص التدريب في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي". وترتكز فكرة المجلة من أن فكرة الاستغلال الأمثل والأوسع لإمكانيات التدريب المتاحة في البلدان الأعضاء يمكن تحقيقها عبر تمكين الأفراد من بلدان أعضاء معينة من المشاركة في البرامج التدريبية التي تجريها مؤسسات موازية في بلدان أخرى. لذا، يتمثل الهدف الرئيسي للمجلة في تقديم المعلومات الدقيقة وفي الوقت المناسب حول البرامج التدريبية المخطط تنظيمها وإجرائها من قبل مؤسسات التدريب المختلفة في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

عكف المركز مؤخرا على تطوير هذا المشروع القيم بدفعه إلى الأمام بتحويل المجلة السنوية الخاصة به إلى عملية آلية تامة تمكن مؤسسات التدريب في البلدان الأعضاء من المشاركة بصورة أكثر فاعلية. ويتم تحقيق هذه المشاركة عبر تحديد اسم المستخدم وكلمة المرور، الشيء الذي يضمن وصولها عبر الإنترنت إلى، وتمكين هذه المؤسسات من وضع وتحديث المعلومات الخاصة بالبرامج التدريبية والنشاطات المستمرة الخاصة بها. وكنتاج لهذه المجلة الإلكترونية يشمل دليل مؤسسات التدريب مجموعة شاملة للمؤسسات المعنية بالتدريب.

تقوم الدائرة أيضا بإعداد النشرة الإلكترونية للتدريب والتعاون لتنوير زوارها حول جميع نشاطات التدريب والتعاون الفني التي يقوم بها مركز أنقرة أو يقوم بها بالتعاون مع المؤسسات الإقليمية والدولية الأخرى. فالنشرة الإلكترونية هي نشرة نصف سنوية جديدة يعدها مركز أنقرة مستهدفا بها صانعي السياسة، وموظفي الحكومات، ومنظمات الإحصاء، والبنوك المركزية، والسلطات المالية ومؤسسات البحث والتدريب في البلدان الأعضاء خاصة والمنظمات والمؤسسات الأخرى في العالم التي تحمل نفس الاهتمام. تقدم النشرة الإلكترونية الأخبار حول نشاطات مؤسسات التدريب، ولهذا الغرض تقدم المعلومات الدقيقة والتفصيلية حول أفضل الممارسات التي يتم إنجازها في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

وتشارك دائرة التدريب والتعاون الفني بصورة منتظمة في الاجتماعات التنسيقية بين منظمة التعاون الإسلامي وهيئة الأمم المتحدة بغرض تطوير وتعزيز التعاون مع وكالات هيئة الأمم المتحدة ذات الصلة، وذلك بهدف تنظيم نشاطات مشتركة تجيء كإضافة لجهود المتخصصين على وجه العموم ولعب دور مهم في تحسين رأس المال البشري في البلدان الأعضاء.

٢-٤ دائرة النشر وتكنولوجيا المعلومات :

تقوم بالإشراف على وإدارة النشاطات المرتبطة بالنشر وتكنولوجيا المعلومات التي تقع في إطار المهام المكلف بها مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية - مركز أنقرة. يولي المركز اهتماما خاصا لتوثيق وتوزيع كافة نتائج نشاطات المركز التي تتم في مجالات البحوث الاجتماعية والاقتصادية، الإحصاء والمعلومات، والتدريب والتعاون الفني عبر نشر الأوراق المنتظمة، والتقارير، والدوريات، والأدلة والكتب باللغات الرسمية الثلاثة لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وتمكن المركز في الوقت الراهن من رفع مستوى قدرته على طباعة تقاريره بعملية المعالجة التي تتم بأربعة ألوان ليقدّم للقارئ فرصة جديدة للقراءة بعد التعاون اللصيق الذي يقوم به مع مطابع المعهد التركي للإحصاء والآلات المطبعية التي يمتلكها وتعمل بالتكنولوجيا الحديثة.

ويتم نشر مطبوعات مركز أنقرة أيضا عبر موقع المركز على الإنترنت (www.sesric.org) ويقوم بتوزيعها كنسخ مطبوعة أيضا إلى عدد كبير من المكتبات، الجامعات، المكاتب الحكومية والباحثين في البلدان الأعضاء وبقية بلدان العالم. وكما يتم تبادل هذه المطبوعات بمطبوعات العديد من المؤسسات الوطنية والمنظمات الدولية.

وتلعب مكتبة المركز دورا مهما بوصفها مكتبة إيداعية وتبادلية للعديد من المنظمات الدولية المعروفة. وكما تخدم المكتبة روادها بكونها مكتبة مرجعية في مجال الإحصاء، والبحوث الاجتماعية والاقتصادية والتدريب والتعاون الفني المرتبطة بالبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي.

بالإضافة إلى التقارير الفنية والحواليات الإحصائية التي يتم إعدادها للطبع، تقوم الدائرة أيضا بنشر دوريتين رئيسيتين: مجلة التعاون الاقتصادي والتنمية في مجال البحوث التطبيقية في اقتصاد التنمية، تظهر باللغة

الإنجليزية ومفهرسة / ملخصة من بين مجلات الأدب الاقتصادي (JEL/ Econlit)؛ وأما مجلة تقييم التعاون الاقتصادي والتنمية فهي مجلة نصف سنوية تنشر حوارات صحفية تجرى مع شخصيات بارزة، ومقالات موجزة حول مواضيع مختارة حول النمو الاقتصادي، التنمية والتعاون التي تهتم البلدان الأعضاء، وتنشر كذلك ملخصات لأوراق علمية مختارة وتقارير يتم إعدادها من قبل المركز، وأوراق تنويرية وأخبار حول التطورات الاقتصادية الراهنة في البلدان الأعضاء منفردة، وقسم آخر حول عناوين وتقييم يتم لبعض الكتب حديثة الصدور.

دائرة النشر وتكنولوجيا المعلومات تقوم أيضا بإعداد، تسيير وتطوير قواعد بيانات المركز المتاحة على الوسط الإلكتروني إلى جانب البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات لدعم نشاطات المركز. وعمل البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات الآمن والفعال يشتمل على صيانة شبكة الربط الداخلية بالمركز، تأمين ودعم البريد الإلكتروني وخدمات الإنترنت، ودعم بيئة الحواسيب وحل مشاكل مستخدميها.

ويحتضن المركز في موقعه الخاص به على الإنترنت خدمات البريد الإلكتروني، وخادم قاعدة البيانات والتطبيقات لضمان عملية تشغيلية أفضل. وباستمرار يقوم المركز بتحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات التابعة لقاعدة بيانات البيزنز التي تقدم بيانات ومعلومات حول حوالي ٢٥٠ متغير اجتماعي -اقتصادي تحت ١٧ فئة لل ٥٧ بلد الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي منذ عام ١٩٧٠.

يتم إثراء محتوى قاعدة البيانات هذه بانتظام على أساس المعلومات التي يتم جمعها من مصادر الإحصاء الوطنية والدولية. ويقوم المركز بتشغيل وحدة رسومات مركز أنقرة البيانية المتحركة المرتبطة ارتباطا تكاملي مع قاعدة بيانات البيزنز، والتي تعرض هذه البيانات بصورة حركية وديناميكية. تستخدم هذه الوحدة تكنولوجيا ادووب فلاش لعرض البيانات المختارة للتحليل بصورة متفاعلة غير متكاملة.

علاوة على قاعدة بيانات البيزنز، يحتضن المركز أيضا قواعد بيانات متنوعة، مثل مسرد خبراء الإحصاء، ومسرد خبراء البيعة، ودليل مؤسسات الإحصاء الوطنية، ودليل الجامعات، ودليل مؤسسات البحث، ودليل مؤسسات التدريب، وفرص التدريب.

دائرة الشؤون الإدارية والمالية:

تمنح خدمات عالية الجودة للمركز من خلال قيادة الممارسات المهنية وإدارة البنية التحتية وجميع الأصول بما في ذلك الموارد الإدارية والمالية مثل توفير الدعم الإداري للمركز في عملياتها اليومية، والإشراف على الميزانية والمحاسبة، وتطوير وإنتاج التحليلات التنظيمية للمساعدة في التخطيط الاستراتيجي على المدى الطويل. كما تقوم هذه الدائرة أيضا ب:

١. رصد خاص وتقييم ومعالجة كافة المعاملات؛

٢. صيانة ومراجعة حسابات المركز، وإعداد مقترحات الموازنة السنوية، وإدارة عملية وضع الميزانية والموافقة على الحسابات المستحقة الدفع وتسوية الحسابات؛

٣. تقديم الحسابات الختامية، وإعداد إنفاق الدخل والتقارير المالية الأخرى العادية وإدارة الموارد المالية والأصول والميزانية السنوية للمركز،
٤. التأكد من أن خطط الموارد الإدارات والأقسام تتماشى مع الأولويات والمعايير المركز؛ استخدام رصد الموارد وفقا لمعايير الكفاءة والاحتياجات الناشئة؛ دعم وتنسيق وقيادة تنفيذ وتطوير إدارة للتنمية؛
٥. المسؤولية عن شراء السلع والخدمات، ووضع المتابعة وتنفيذ العمليات والأنظمة الصوتية للإدارة السليمة للجميع الموجودات والسجلات؛
٦. وضع المتابعة وتنفيذ الهياكل الإدارية للمنظمة، بما في ذلك تحديد أدوار ومسؤوليات الإدارات والوحدات ضمن سلطتها.

٣- دور المركز في إعداد الشباب المسلم:

يقدم مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية (مركز أنقرة) تدريباً للشباب المتحمس والناجح المهتم بمعرفة المزيد عن القضايا الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر على المجتمعات في جميع أنحاء العالم الإسلامي. ويوفر البرنامج لطلاب الجامعات فرصة الدراسة والعمل لتوفير الخبرة الميدانية، وكذلك لتحسين مهاراتهم وخبرتهم العملية في بيئة دولية.

والتدريب هو متوفر خلال كل فترة من السنة، وهو مفتوح للطلاب الذين هم إما مواطنون في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي أو ينتمون إلى مجتمع مسلم. ويجب على المرشحين أن يكونوا حاصلين على شهادة البكالوريوس ومسجلين في برنامج الدراسات العليا بدوام كامل للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه.

أهم نشاطات المركز:

منذ العام ٢٠٠٦ إلى سنة ٢٠١٦ قام المركز بالقيام من عديد من النشاطات وتوثيقها امتزجت ما بين ورش عمل، دورات تدريبية، ملتقيات، مؤتمرات وغيرها ويمكن تلخيص أهمها خلال هاذين السنتين على النحو التالي²:

جدول رقم (٠١): أهم نشاطات مركز انقرة سنتي ٢٠٠٦ و ٢٠١٦

السنة	أهم النشاطات	البلد
2006	المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء البيعة	جدة - السعودية
	ورشة عمل حول: النهوض بقدرة المرأة على تنظيم المشاريع في إقليم الشرق الاوسط وشمال أفريقيا	اسطنبول تركيا
	الدورة السابعة للجنة الإحصائية للمفوضية الاقتصادية واجتماعية بالأمم المتحدة لغرب آسيا - الإسكوا	بيروت لبنان
	الدورة السابعة والعشرون لهيئة الرقابة المالية بمنظمة المؤتمر الإسلامي	جدة السعودية
	المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي	الكويت الكويت

2 - في الحقيقة أن النشاطات التي قام بها المركز كثيرة في السنوات ما بين 2006 إلى غاية 2016 لذلك نكتفي بذكر أهمها خلال السنتين وذلك قصد معرفة التطور الكمي والنوعي الذي عرفه المركز طيلة هذه الفترة.

بروناي دار السلام	دورة تدريبية حول 'حفظ الصحة المهنية: أساسيات حفظ الصحة الصناعية	2016
لاهور - باكستان	دورة تدريبية حول 'نظام إدارة السلامة والصحة المهنية: تحديد المخاطر وتقييم الخطر والسيطرة عليه والتحقيق في الحوادث وإعداد التقارير	
أنقرة تركيا	المؤتمر العربي حول 'خطة التحول في مجال الإحصاءات الرسمية	
إسطنبول تركيا	مؤتمر حول 'مستقبل الخدمات المصرفية والاقتصاد الإسلامي سعياً وراء الوضع الطبيعي الجديد	
أنقرة تركيا	ورشة عمل لتبادل المعرفة حول نظم الضمان الاجتماعي في منظمة التعاون الإسلامي	
جاكرتا إندونيسيا	دورة تدريبية حول 'التنمية التنظيمية وتحليل الفقر	
جاكرتا إندونيسيا	القمة الاستثنائية الخامسة لمنظمة التعاون الإسلامي حول فلسطين والقدس الشريف	
قونية تركيا	مؤتمر حول قونية عاصمة السياحة الإسلامية	
أنقرة تركيا	مذكرة تفاهم بين مركز أنقرة والهيئة الليبية للبحث والعلوم والتكنولوجيا (LARST)	
أنقرة تركيا	ورشة عمل حول 'اللاجئون السوريون: الآفاق والتحديات	
دوشنبه طاجيكستان	دورة تدريبية حول 'المهارات المهنية للإحصائيين الرسميين: إدارة الوقت' في طاجيكستان	
جزيرة/قوجة تركيا	دورة تدريبية علمية حول 'علم القياس البُعدي'	
المدار البيضاء المغرب	ورشة عمل حول 'إنشاء المشاريع السياحية المقبولة مصرفياً	
أنقرة تركيا	سلسلة ندوات مركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية - التمويل الإسلامي للتجارة	
الخرطوم السودان	دورة تدريبية حول 'إحصاءات الفقر' في السودان	
كوناكري غينيا	دورة تدريبية حول بناء القدرات المياه في إدارة الموارد المائية	

المصدر: من إعداد الباحث من خلال رابط المركز: www.sesric.org/activities_archive-ar.php?year=2006

قراءة جدول أعمال سنتي ٢٠٠٦ وحتى إلى ٢٠١٦ تظهر لنا أن هناك الكثير من التغييرات التي طرأت على نشاطات هذا المركز خلال هذه الفترة ويمكن جمعها إجمالاً في النقاط التالية:

- زاد نشاط المركز بأكثر من الضعف، حيث بعد أن كان يشارك في نشاطات علمية في البداية أضحى فيما بعد هو الذي يصنعها ويدعو لها منظمات وشخصيات ذات سمعة عالمية؛
- امتد نشاط المركز إلى العديد من الدول الإسلامية المعروفة عالمياً كتركيا (أين يتواجد المركز) والسعودية وإيران واندونيسيا والى دول أخرى إسلامية مغمورة عالمياً كغينيا وبروناي أو بها غالبية مسلمة.

- اختلفت ورش العمل ودورات التدريب حسب طبيعة كل بلد منظم لها وضروفها فبالنسبة للدول الإسلامية الغنية تم التركيز على مواضيع حماية البيئة وتقوية السياحة وغيرها، في حين تم تناول مواضيع الفقر والبطالة والهجرة وغيرها في الدول الإسلامية الفقيرة أو غير المستقرة سياسيا وامنيا كسوريا، ليبيا والسودان.
- قام المركز بإبرام العديد من العقود مع عدة هيئات حكومية وغير حكومية مثل: الهيئة الليبية للبحث والعلوم والتكنولوجيا والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، كما تواصل مع العديد من الهيئات في زيارات متبادلة كمين المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة والبنك الإسلامي للتنمية وغيرهم، وهذا مما يدل على زيادة أهمية المركز ودوره الريادي في المنطقة.

خاتمة:

مجمل القول أن مركز انقرة للأبحاث الإحصائية والاجتماعية والاقتصادية ومنذ نشأته نهاية السبعينات ما فتأ يشتهر ويتعاضم دوره بشكل كبير خصوصا مع بداية الألفية الثالثة، إذ أصبح له دور كبير في تدريب الكوادر ونشر الوعي الإحصائي والاقتصادي لدى متخذي القرار في الدول الإسلامية، فالتخطيط الاقتصادي الناجح كان ولا يزال رهين توفر المعلومة الإحصائية الصحيحة وطرق استنباط النتائج والتوقعات منها. وعليه فإن هذا المركز يعد فريدا من نوعه ومنارة لكل الدول الإسلامية التي تريد أن ترتقي وتصدع إلى سلم الريادة بفضل مسوحاته ودراساته واستشاراته التي يمكن أن تستفيد منها مسؤولو هذه الدول حتى يقيموا تعاونا أو اتحادا إسلاميا اقتصاديا حقيقيا.

المراجع والمصادر:

1. McGann, James G. (2013): "2013 Global Go to Think Tanks Index Report."
2. James G. McGann, The Global "Go-To Think Tanks 2009".
3. Howard J. Wiarda,(2008):"The New Powerhouses: Think Tanks and Foreign Policy" *American Foreign Policy Interests*, 30: 96–117.
4. Mahmood Ahmad, "US Think Tanks and the Politics of Expertise: Role, Value and Impact", *The Political Quarterly*, Vol. 79, No. 4, October-December, pp 529- 555, 2008, p536-537.
5. <http://www.sesric.org/activities-archive-ar.php?year=2006>
6. <http://www.sesric.org/activities-archive-ar.php?year=2016>
7. <http://www.sesric.org/sesric-department-research-ar.php>
8. <http://www.sesric.org/sesric-department-statistics-ar.php>
9. <http://www.sesric.org/sesric-department-training-ar.php>
10. <http://www.sesric.org/sesric-department-publication-ar.php>
11. <http://www.sesric.org/sesric-department-admin.php>
12. <http://www.sesric.org/sesric-about-ar.php>

ملحق: قائمة ٢٠٠ مركز بحث علمي الأولى في العالم

1. Acton Institute
2. Adam Smith Institute
3. Alexis de Tocqueville Institute (ADTI)
4. American Association of Retired Persons (AARP)
5. American Civil Liberties Union (ACLU)
6. American Bankruptcy Institute
7. American Conservative Union (ACU)
8. American Enterprise Institute (AEI)
9. American Foreign Policy Council (AFPC)
10. American Israel Political Action Committee (AIPAC)
11. Americans for Tax Reform (ATR)
12. Amnesty International US
13. Ashbrook Center
14. Aspen Institute
15. Atlantic Council of the United States (ACUS)
16. Atlas Economic Research Foundation
17. Banneker Center for Economic Justice
18. Bionomics Institute
19. Brookings Institute
20. Business Executives for National Security (BENS)
21. California Institute for Rural Studies
22. Campaign for America's Future
23. Capital Research Center
24. Carnegie Endowment for International Peace (CEIP)
25. Cascade Policy Institute
26. Cato Institute
27. Center for Bioethics
28. Center for Defense Information (CDI)
29. Center for Democracy and Technology (CDT)
30. Center for Equal Opportunity USA (CEOUSA)
31. Center for Governmental Research (CGR)
32. Center for Independent Studies (CIS)
33. Center for Individual Rights (CIR)
34. Center for Law and Social Policy (CLASP)
35. Center for National Policy (CNP)
36. Center for Nonproliferation Studies (CNS)
37. Center for Paleo Orthodoxy (CAPO)
38. Center for Policy Alternatives (CFPA)
39. Center for Political and Strategic Studies (CPSS)
40. Center for Public Policy Priorities (CPPP)
41. Center for Responsive Politics (CRP)
42. Center for Security Policy
43. Center for Strategic and Budgetary Assessments (CSBA)
44. Center for Strategic and International Studies (CSIS)
45. Center for the American Woman and Politics (CAWP)

46. Center for the Defense of Free Enterprise (CDFE)
47. Center for the New West
48. Center for the Study of American Business (CSAB)
49. Center for the Study of the Presidency
50. Center for Urban Policy Research (CUPR)
51. Center of the American Experiment
52. Center on Budget and Policy Priorities (CBPP)
53. Child Welfare League of America (CWLA)
54. Children's Defense Fund
55. Christian Coalition
56. Citizens Against Government Waste (CAGW)
57. Citizens for a Sound Economy (CSE)
58. Citizens for Tax Justice (CTJ)
59. Claremont Institute
60. Committee for the Study of the American Electorate (CSAE)
61. Committee on Nuclear Policy
62. Common Cause
63. Common Ground - USA
64. Commonwealth Institute
65. Competition Policy Institute (CPI)
66. Competitive Enterprise Institute (CEI)
67. Concerned Women of America (CWFA)
68. Congress of Racial Equality (CORE)
69. Congressional Institute
70. Consumer Federation of America
71. Council for a Livable World (CLW)
72. Council on Foreign Relations
73. Council on Hemispheric Affairs (COHA)
74. Criminal Justice Legal Foundation (CJLF)
75. Defenders of Wildlife
76. Discovery Institute
77. Drug Policy Alliance
78. Eagle Forum
79. East-West Center
80. Economic Opportunity Institute
81. Economic Policy Institute (EPI)
82. Economic Strategy Institute
83. Education Policy Institute
84. Electronic Policy Network (EPN)
85. Electronic Privacy Information Center (EPIC)
86. Employee Benefit Research Institute (EBRI)
87. Employment Policies Institute (EPI)
88. Employment Policy Foundation (EPF)
89. Empower America
90. Environmental Defense Fund (EDF)
91. Environmental Law Institute (ELI)

92. Ethan Allen Institute
93. Ethics and Policy Center (EPPC)
94. Evergreen Freedom Foundation (EFFWA)
95. Family Research Council (FRC)
96. Federalist Society
97. Federation of American Scientists (FAS)
98. Feminist Majority
99. Feminists for Life of America
100. Foundation Center
101. Fraser Institute
102. Freedom House
103. Freedom of Information Center
104. Geonomy Society
105. Georgia Public Policy Foundation (GPPF)
106. Goldwater Institute
107. Gun Owners of America
108. Handgun Control, Inc.
109. Heartland Institute
110. Heritage Foundation
111. Hoover Institution
112. Howard Center for Family, Religion and Society
113. Hudson Institute
114. Independence Institute
115. Independent Institute
116. Institute for America's Future
117. Institute for American Values
118. Institute for Contemporary Studies
119. Institute for Fiscal Studies (IFS)
120. Institute for Foreign Policy Analysis (IFPA)
121. Institute for International Economics (IIE)
122. Institute for National Strategic Studies (INSS)
123. Institute for Policy Innovation (IPI)
124. Institute for Policy Studies (IPS)
125. Institute for Research on Poverty (IRP)
126. Institute for the Study of Civic Values
127. Institute of Economic Affairs (IEA)
128. Interfaith Alliance
129. Interhemispheric Resource Center
130. International Institute for Strategic Studies (IISS)
131. International Policy Institute for Counter-Terrorism
132. James Madison Institute
133. John Locke Foundation
134. Joint Center for Political and Economic Studies
135. Judicial Watch
136. Koch Crime Institute (KCI)
137. Landmark Legal Foundation (LLF)

138. Leadership Institute
139. Levy Institute
140. Ludwig von Mises Institute
141. Mackinac Center
142. Manhattan Institute
143. Marshall European Center
144. Massachusetts Institute for a New Commonwealth
145. Media Research Council (MRC)
146. Milken Institute
147. Morrison Institute for Public Policy
148. National Abortion and Reproductive Rights Action League (NARAL)
149. National Association for the Advancement of Colored People (NAACP)
150. National Audubon Society
151. National Center for Education Information (NCEI)
152. National Center for Policy Analysis (NCPA)
153. National Center for Public Policy Research (NCPPR)
154. National Center on Fathers and Families (NCOFF)
155. National Committee for an Effective Congress (NCEC)
156. National Conference of State Legislators (NCSL)
157. National Federation of Independent Businesses (NFIB)
158. National Legal and Policy Center (NLPC)
159. National Opinion Research Center (NORC)
160. National Organization for Women (NOW)
161. National Policy Association (NPA)
162. National Regulatory Research Institute (NRRI)
163. National Rifle Association (NRA)
164. National Right to Life Committee (NRLC)
165. National Right to Work Committee (NRTW)
166. National Taxpayers Union (NTU)
167. National Urban League
168. National Wildlife Federation (NWF)
169. Nevada Policy Research Institute (NPRI)
170. New Democrat Network
171. Nixon Center
172. Oklahoma Council of Public Affairs (OCPA)
173. OMB Watch
174. Oregon Center for Public Policy (OCPP)
175. Pacific Research Institute
176. People for the American Way (PFAW)
177. People for the Ethical Treatment of Animals (PETA)
178. Pioneer Institute for Public Policy
179. Political Economy Research Center (PERC)
180. Progress and Freedom Foundation (PFF)
181. Progressive Policy Institute (PPI)
182. Public Policy Institute of California (PPIC)
183. RAND Corporation

184. Reason Foundation
185. Resources for the Future (RFF)
186. Sierra Club
187. Small Business Survival Committee (SBSC)
188. Smith Center for Private Enterprise Studies
189. Stimson Center
190. Tax Foundation
191. Taxpayers for Common Sense
192. Texas Public Policy Foundation (TPPF)
193. Third Millennium
194. U.S. Term Limits
195. Urban Institute
196. Washington Institute for Public Policy
197. Washington Research Council
198. World Resources Institute (WRI)
199. World Wildlife Fund
200. Worldwatch Institute

أهم الاهتمامات البحثية التي تشغل عليها مراكز البحث العالمية

Current Trends in Think Tanks	Emerging Issues Facing Think Tanks
<ol style="list-style-type: none"> 1. Globalization 2. Growth of international actors 3. Democratization 4. Demands for independent information and analysis 5. Big data and supercomputers 6. Increased complexity of policy issues 7. The Information Age and the rate of technological change 8. Increasingly open debate about government decision making 9. Global “hacktivist”, anarchist, and populist movements 10. Global structural adjustment 11. Economic crisis and political paralysis 12. Policy tsunamis 13. Increasing political polarization 14. Short termism 	<ol style="list-style-type: none"> 1. Dramatic shifts in funding patterns 2. Increased specialization 3. Increased competition 4. Influence and independence 5. Outputs vs. inputs 6. Phantom NGO think tanks 7. Hybrid organizations 8. Impact of the internet, new media, social networking, and the Cloud 9. Action vs. ideas 10. Greater emphasis on external relations and marketing strategies 11. Going global 12. Leadership and managing tensions 13. Decentralization of power 14. Blurring of the lines between think tanks and journalism 15. Global Gridlock 16. Crisis Fatigue